



وزارة التعليم
Ministry of Education



الجامعة العربية المفتوحة
Arab Open University

المملكة العربية
السعودية
Kingdom of Saudi Arabia

المملكة العربية السعودية
الجامعة العربية المفتوحة

أخلاقيات البحث العلمي

2019-2022

المحتويات

1	مقدمة
2	المعايير الأخلاقية ومبادئ الممارسات الصحيحة في البحث العلمي
2	أولا الغرض والمجال
2	ثانيا القيم الأخلاقية الأساسية
4	ثالثا المبادئ الأخلاقية للممارسات الصحيحة
7	حُسُن السلوك الأخلاقي
7	أولا لجنة أخلاقيات البحث العلمي
7	ثانيا تشكيل لجنة أخلاقيات البحث العلمي
8	ثالثا: إجراءات المراجعة الأخلاقية
8	طلب الحصول على حسن سلوك لأخلاقيات البحث العلمي
9	المراجع

تعني الحرية الأكاديمية حرية التعليم والتعلم، ومتابعة البحث دون تدخلات أو قيود غير مُبررة من القانون أو الأنظمة المؤسسية أو الضغط الجماهيري.

وتعني حرية البحث حرية الباحثين في استقصاء أي موضوع يثير الاهتمام الفكري والإنساني وتقديم النتائج بطريقة مهنية واحترافية دون أي سيطرة أو رقابة. إلا أن النزاهة والمساءلة والمسؤولية في إجراء البحوث تشكل حجر الأساس في أي مؤسسة بحثية سواءً كانت أكاديمية أم غير أكاديمية، وأن انتهاك معايير البحث المعروفة والمبادئ البحثية تشكل إساءة كبيرة لكل من المؤسسة التي تجرى فيها البحوث والمجتمع الذي يسعى إلى تطوير المعرفة.

وإدراكاً منها لأهمية المبادئ التي تحدد أخلاقيات البحث، فإن الجامعة العربية المفتوحة تحدد من خلال هذا الجزء أخلاقيات البحث العلمي الخاصة بها. وتطبق هذه المبادئ على جميع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وكل من يستخدم مرافق الجامعة بغرض إجراء البحوث المدعومة أو غير المدعومة. يهدف هذا الجزء إلى تشجيع الممارسات البحثية الصحيحة، والحفاظ عليها من خلال توفير المبادئ العلمية الواضحة لمراجعة إجراءات أخلاقيات البحث في الجامعة العربية المفتوحة.

وبينما يُعرّف البحث العلمي على أنه أي نوع من البحث والاستقصاء المنظم الذي يسهم في تطوير المعرفة الإنسانية، فإن أخلاقيات البحث العلمي تعني تطبيق المبادئ الأخلاقية ولوائح السلوك المهني التي تنظم عملية إجراء البحوث ابتداءً من التخطيط مروراً بجمع البيانات وتحليلها إلى إعلان النتائج ونشرها. إن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية يؤدي إلى تحقيق أهداف النشاط البحثي ونتائجه، كما أن الالتزام بهذه المبادئ يُعزز الموضوعية والأصالة في البحوث بهدف تحقيق أعلى المعايير.

وبما أن عملية إجراء البحوث ترتكز على الجهد الجماعي والتنسيق بين الأفراد والمؤسسات، فإن المبادئ الأخلاقية مثل العدالة والثقة والاحترام والسرية والمسؤولية المشتركة في حماية الجهات المتعاونة سواءً على مستوى الأفراد أو المؤسسات، تعزز القيم التي تعتبر ضرورية للعمل الجماعي.

إن تطبيق المبادئ والقواعد الأخلاقية يؤكد التزام الباحثين بمبدأ المساءلة أمام الرأي العام، وذلك بالابتعاد عن السلوكيات التي تسيء إلى البحث العلمي، وطرق معالجتها في حال حدوثها، والتعريف بما يُعرف بتضارب المصالح والتخلص منه، وحماية أفراد عينة البحث، والعناية بالحيوان.

وحيث إن عملية الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية لإجراء البحوث تساعد في دعم العملية البحثية، فإنه عادة ما تعمل المؤسسات على دعم وتمويل المشاريع البحثية في حال تثبتها من نوعية البحث ونزاهته. وتهدف الكثير من المعايير الأخلاقية في البحوث إلى تعزيز العديد من القيم الاجتماعية والأخلاقية. وبشكل عام؛ تتناول أخلاقيات البحث العلمي في الجامعة العربية المفتوحة القضايا الأخلاقية ذات العلاقة بالأبحاث غير السريّة فقط.

أولا الغرض والمجال

- تهدف لائحة أخلاقيات البحث العلمي في الجامعة العربية المفتوحة إلى تقديم معايير ومبادئ الممارسات الصحيحة في جميع كليات الجامعة وفروعها.
- يُطبق جميع ما ورد في هذه اللائحة على كل من يقوم بمهام بحثية في الجامعة أو باسمها، بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والأساتذة الزائرين، والزملاء، والمستشارين.
- تحدد هذه اللائحة التزام الجامعة بوضع قوانين ناظمة للعملية البحثية، كما وتعمل من خلال أنظمة الجامعة وقوانينها وسياساتها على تمكين جميع الباحثين من التعرف على التحديات الأخلاقية والعملية والفكرية التي ترافق عملية السعي.
- وراء التميز في البحث العلمي.

ثانيا القيم الأخلاقية الأساسية

أدناه مجموعة من القيم والممارسات الأخلاقية العامة التي لا تنطبق فقط على الأبحاث العلمية والأكاديمية بشكل عام وإنما على كافة جوانب السلوك الاجتماعي، وقد تم تسليط الضوء عليها في هذا الجزء نظراً لارتباطها بالبحث العلمي.

أ. الأمانة والشفافية:

تعتبر الأمانة والشفافية عوامل أساسية في العلاقات بين الباحث وعينة الباحث والجهات الأخرى ذات الاهتمام على الباحثين المتمتع بالأمانة والشفافية فيما يتعلق بأبحاثهم وأبحاث الآخرين، كما وعليهم التأكد من أن هدف البحث والتصاميم والمنهجيات والبيانات والنتائج تخضع للتمحيص من حيث التزامها بقوانين الحماية والسرية وتبريرها من الناحية الأخلاقية.

كما وعلى الباحثين أيضاً التأكد من دقة البيانات وصحة النتائج، إضافةً إلى الإعراف بمساهمات الآخرين وعدم ارتكاب أي مخالفات أو إخفاؤها. يجب كذلك إتاحة الفرصة أمام المشاركين للاطلاع على نتائج البحث الذي شاركوا فيه والاستماع إلى أقوالهم إن كان ذلك مناسباً، بعد إدلائهم بالبيانات، وعلى المؤسسات العمل على إيجاد ثقافة ترسخ مبادئ الأمانة والشفافية في البحث العلمي.

ب. النزاهة والموضوعية:

من الضروري أن تتمثل المبادئ العامة للنزاهة والموضوعية في جميع الأنشطة البحثية. يجب توفر عنصري النزاهة والموضوعية عند إجراء البحوث، كما ويجب الابتعاد عن التحامل والتحيز عند تصميم التجارب والملاحظات وتحليل البيانات وتفسير النتائج كما أن تلفيق وتزوير الأفكار أو البيانات أو نتائج البحوث لأي جهة يعتبر انتهاكاً لمبادئ البحث العلمي المتعارف عليها، كما وأن هذا السلوك مرفوض قطعياً.

على الباحثين التأكد من مراجعة البحث بطريقة صحيحة والحصول على الموافقات الإدارية والتمويلية، وما يتعلق بأخلاقيات البحث العلمي على المستوى الداخلي-أي الذي يتعلق بالجامعة - والمستوى الخارجي.

كما ويجب على الباحثين الإفصاح عن أي تضارب حقيقي أو مُحتمل في المصالح، وهذا يشمل الإفصاح عن أية مصالح شخصية أو مالية يمكن أن تؤثر على البحث، كما يتوجب السعي للحصول على النصيح والمشورة و اتخاذ الخطوات اللازمة لحلها.

يعتبر العمل البحثي مبرراً من الناحيتين الأخلاقية والمهنية في حال وجود احتمال معقول أن المجتمع (الذي تم أخذ جزء من أفرادها كعينة للمشاركة في البحث سوف يستفيد من نتائج هذا البحث. أما المسألة حول ما إذا تم إجراء البحث بنزاهة فإنها تقع على عاتق الباحث.

ج. العدالة وعدم التمييز:

يقوم المبدأ الأخلاقي لعدالة التوزيع على أساس التوزيع العادل لفوائد البحث وأعبائه ضمن مجموعة معينة. فالأفراد الضعفاء وغير قادرين على حماية مصالحهم يجب عدم استغلالهم في الأنشطة البحثية؛ إذ يجب عدم اختيار المشاركين في البحوث فقط لمجرد كونهم متوفرين، أو لسهولة قيادتهم والسيطرة عليهم، وذلك نتيجة لظروفهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية. تقضى عدالة التوزيع عدم التمييز ضد الأفراد، أو الجماعات، الذين يمكنهم الاستفادة من التطورات في البحث العلمي.

يجب ألا يميّز الباحثون في عملية اختيارهم أو استبعادهم للمشاركين ما لم يكن قرار الاختيار أو الاستبعاد لمجموعة معينة ضروريًا لأغراض البحث (كالتمييز على أساس العرق، أو السلالة، أو العمر، أو الإعاقة، أو الديانة أو الجنس) (ذكر أم أنثى)، أو الحالة الاجتماعية، أو الوظيفة، أو الوضع العائلي، أو اللغة، أو المعتقدات الدينية والأخلاقية والسياسية). عند اختيار فريق البحث يجب على الباحثين عدم التمييز ضد الزملاء، أو الطلبة، على أي أسس أخرى لا ترتبط بالكفاءة العلمية والنزاهة.

د. الشرعية والمسائلة:

إن من مسؤولية الباحثين معرفة جميع السياسات الحكومية، والمتطلبات القانونية، والإدارية، والأخلاقية والإلتزام بها، بما في ذلك اللوائح الخاصة بممارساتو نظام الهيئات المهنية في البلدان التي يتم فيها إجراء أي جانب من البحث. كما وعليهم التأكد من أن أي بحث يقومون به يلتزم بالاتفاقيات، والشروط المتعلقة بمشروع البحث، وتوفر السجلات القابلة للتدقيق والمراقبة والتفتيش. على جميع الباحثين سواء كانوا أفرادًا أم مؤسسات العلم بأنهم - طيلة فترة عملهم - مسؤولون أمام الرأي العام وعليهم التصرف على هذا الأساس.

هـ. المسؤولية الاجتماعية والحساسية الثقافية:

يجب أن يعمل الباحثون بجد لتحسين الأوضاع الاجتماعية، ومنع الأضرار الاجتماعية، أو التخفيف منها من خلال أبحاثهم. ويُعتبر البحث ناجحًا من الناحية الأخلاقية إذا كان له دور في تطوير المعرفة ويعود بالفائدة على المجتمع المحلي. ومن أجل القيام بأبحاث في مجتمعات خارج نطاق منطقتهم، على الباحث أن يحترم الاتجاهات والقيم وأنظمة المساءلة، والمقالات والأفعال التي تشكل ثقافة وعادات المجتمعات الأخرى وقبل كل ذلك، من الضروري الحصول على موافقة ودعم الجماعة التي ستشارك في الدراسة قبل بداية العمل الميداني.

إن الحساسية الثقافية في عملية إجراء البحوث تعني احترام قرار الجماعات في عدم مشاركتها، أو عدم الاستمرار في المشاركة في أي وقت. إذا ما تطلب البحث الحصول على مواد ومعلومات على أساس الثقة بين الأشخاص فإنه يجب الحفاظ على الحقوق، والمصالح والمملكية الثقافية والفكرية للمشاركين في البحث. كما ويجب الاعتراف بمساهمات المجموعة التي شاركت في البحث وإثبات ذلك عند نشر النتائج.

و. السرية:

تتوجب معاملة المعلومات الشخصية التي تخص الأفراد بالسرية التامة وإعطاء الضمانات لذلك وفي حال الإخلال بهذا الشرط يمكن إحالة الأمر إلى محكمة مدنية. وحيث أنّ ذلك ممكننا، يجب أن يعرف المشاركون كيف سيتم استخدام المعلومات التي تخصصهم، وأن يكون لهم رأي في كيفية استخدامها. من الضروري أن يقوم الأشخاص - من غير الباحثين والمشرفين - الذين يُتاح لهم الاطلاع على البيانات بالتوقيع على اتفاقية تنص على ضمان السرية.

من المتعارف عليه ضرورة قيام الباحثين بأخذ الموافقة الصريحة لكل شخص للحصول على المعلومات الشخصية الخاصة به، والاحتفاظ بها واستخدامها. كما ويجب العمل على ترميز المعلومات الشخصية في وقت مبكر وإلى أبعد مدى ممكن. تجدر الإشارة إلى أن موضوع السرية ليس بالأمر المطلق في القانون، وربما يتم تجاوزه في حالات استثنائية في أمور أكثر أهمية مثل حماية الأفراد

من الأذى. وكلما ازدادت حدود السرية فإنه يجب إبلاغ المشاركين المحتملين بطبيعة هذه الحدود، مع وجوب تحديد هذه الأمور في بروتوكول/ميثاق البحث.

ز. احترام الآخرين:

ينطوي مفهوم الاحترام على الاعتراف بكرامة الأشخاص ومعتقداتهم (بما في ذلك المعتقدات الثقافية والدينية)، إضافة إلى سرية واستقلالية الأشخاص المشاركين في البحث (سواءً أكانوا من أفراد عينة البحث أم من الزملاء الباحثين)، ولهؤلاء الأشخاص الحق والحرية في اتخاذ القرار بالمشاركة أو عدم المشاركة في البحث، أو الانسحاب منه دون إبداء الأسباب.

ثالثاً المبادئ الأخلاقية للممارسات الصحيحة

إن المبادئ والأسس الأخلاقية العامة المشار إليها أعلاه تؤثر على كل جوانب البحث ولا بد من الالتزام بها، كما وإن المبادئ الأخلاقية للممارسات الصحيحة الواردة في هذا الجزء ترتبط بجميع المراحل البحثية وتنظمها بدءاً من عملية تصميم البحث، وجمع البيانات ومعالجتها، وحفظها وحتى مرحلة الإعلان عن النتائج ونشرها، كما يُغطي هذا الجزء أي مخالفات أو منازعات تبرز أثناء عملية إجراء البحث.

1. التميز:

يجب على المؤسسات والباحثين العمل على رفع سوية الأبحاث والسعي نحو التميز. من خلال تخطيط وإجراء الأبحاث ذات السوية العالية والمعايير الأخلاقية الرفيعة.

2. الأصالة:

الأصالة في البحث العلمي تعني التفوق قبل كل شيء؛ فالمشاريع البحثية الأصيلة تصبح ذخيرة فكرية تسهم في تطوير المعرفة البشرية. وعلى الباحثين بذل قصارى جهدهم لإثبات أصالة أبحاثهم بكل موضوعية ودقة، وعلمهم بالإعتراف بنتائج الأبحاث التي يقوم بها الباحثون الآخرون، كما وعلمهم، من الناحيتين الأخلاقية والقانونية، احترام حقوق الملكية الفكرية للباحثين الآخرين.

3. الانتحال/السرقعة الأدبية:

لا يجوز للباحثين - وبسابق معرفتهم - استخدام الأعمال المنشورة أو غير منشورة لشخص آخر على أنها أبحاثهم هم، كما لا يجوز لهم مساعدة أي شخص آخر على القيام بذلك. إن استخدام الباحث لأعمال قام بها الآخرون و/أو أعمال قام بها هو نفسه يجب أن يتم توثيقها حسب ما هو متعارف عليه.

تندرج السرقعة الأدبية تحت ما يسمى انعدام الأمانة الأكاديمية، والتي تعتبر مخالفة تستوجب أشد العقوبات التأديبية. يتم التعامل مع ممارسات الانتحال/السرقعة الأدبية لدى الطلبة طبقاً للوائح والسياسات الخاصة بالطلبة في هذا الخصوص.

يمكن لأي شخص سواءً من داخل الجامعة أو من خارجها الإبلاغ عن أي حالة انتحال/سرقعة أدبية يقوم بها أي من موظفي الجامعة، ويجب رفع الأمر إلى رئيس الجامعة، الذي بدوره يشكل لجنة تحقيق، وبناءً على نتائج التحقيق يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة حسب لائحة التأديب الخاصة بموظفي الجامعة.

4. الأبحاث التي تستعين بعينات بشرية:

يُقصد بالعينات البشرية الأشخاص الأحياء أو الأموات الذين تمَّ الحصول على بيانات عنهم من قبل الباحث. ويتم الحصول على البيانات بالطرق التالية:

- من خلال التواصل المباشر
- من خلال الاستبانات أو المقابلات الشفوية المسجلة

- من خلال البيانات المخزنة.

عند إجراء أبحاث على عيّنات بشرية، يتوجب على الباحثين تقليل الأضرار والمخاطر وتعظيم الفوائد كاحترام الكرامة الإنسانية والسرية والاستقلالية، واتخاذ الحيطة مع الأشخاص المعرضين للخطر، وتوزيع منافع البحث وأعباءه بعدالة.

5. الحماية من الأضرار:

يتوجب على الباحثين بذل قصارى جهدهم لتقليل المخاطر التي تنجم عن أي ضرر سواءً كان ذلك جسدياً أم نفسياً، والتي تحلق بأي مشارك أو باحث أو مؤسسة أو جهة ممولة أو أي شخص آخر. ويجب أن يجري كل مشروع بحثي تحليلاً للمخاطر، وفي حال وجود مخاطر عالية، لا بد من وضع استراتيجية لإدارة المخاطر وتقليل الأضرار في بروتوكولات و ميثاق البحث.

تنطوي بعض المشاريع البحثية على مخاطر قد يتعرض لها الباحث، إلا أنه يجب التعرف على هذه المخاطر وتقليلها، كما ويجب أخذ عوامل السلامة بعين الاعتبار عند إجراء الباحث للمقابلات منفرداً، وربما يتسبب نشر الأبحاث في إلحاق الأضرار التي لا بد من وقوعها - بما في ذلك المضايقات التي تحصل للمشاركين - عن طريق مقارنتها بالمنافع والفوائد المحتملة، التي ستعود على المشاركين والمجتمع المحلي. عند الحكم على مدى التزام البحث بالمعايير الأخلاقية يجب أخذ عامل المخاطر والأضرار بعين الاعتبار وتقييم الآثار التي يمكن أن تنجم عنه.

6. الموافقة المسبقة:

يتوجب على الباحثين إعطاء الأشخاص الذين يتوقع مشاركتهم في البحث معلومات عن طبيعة مشروع البحث وهدفه على نحو يفهمونه. يجب اتخاذ خطوات معقولة للتأكد من أن المشاركين في البحث على علم بطبيعة البحث، ومدى مشاركتهم فيه، وأنهم وافقوا على المشاركة بمحض إرادتهم. ويجب أن تشمل العملية البحثية على إجراء للحصول على الموافقة؛ إذ يجب أن يتطرق الباحثون في طلب الحصول على الموافقة الأخلاقية إلى كيفية الحصول على الموافقة المسبقة وتوضيحها. يمكن الحصول على الموافقة شفويًا؛ لا سيما إذا كان ذلك منسجمًا مع الثقافة السائدة، أو في حال عدم تمكن المشارك من إعطاء موافقته الخطية، وذلك إما بسبب الإعاقة أو أنها قد تتسبب له في بعض المخاطر، أو لأي سبب آخر يحول دون توثيق الموافقة بشكل خطي.

للمشاركين الحق في سحب موافقتهم للمشاركة في البحث في أي وقت، وفي حال الانخراط في عملية بحثية في ظروف معينة دون الحصول على الموافقة - مثل الأبحاث ذات الطبيعة السرية - فإن ذلك يستدعي تقديم تبرير منفصل.

7. البيانات:

تشتمل البيانات على المنهجية المتبعة للحصول على النتائج، ونتائج البحث الفعلية وتحليلها وتفسيرها من قبل الباحثين. تعتمد نزاهة البحث على النزاهة في جميع جوانب إدارة البيانات /المعلومات بما في ذلك جمع البيانات واستخدامها، ومشاركة هذه البيانات مع الآخرين. يجب أن يحرص جميع الباحثين على توفير عامل النزاهة في سجلهم البحثي.

يجب أن تتم عملية جمع البيانات والمواد البحثية بأمانه ونزاهة، ولا يجوز للباحثين نشر أية بيانات على أنها صحيحة في الوقت الذي يُدركون فيه أنها زائفة، أو أنها نتائج عملية تزوير متعمدة. على الباحثين توخي الوضوح التام لأنفسهم وللآخرين حول منهجية البحث المتبعة في جمع البيانات وتحليلها، ويجب اتخاذ قرار حاسم حول طريقة الاختيار والتحليل قبل الشروع في البحث؛ متى ما كان ذلك ممكنًا، كما ويجب تنظيم البيانات بطريقة يسهل التحقق والتثبت منها.

في حالات استثنائية وانطلاقاً من مبدأ السرية والقوانين التي تحترم الملكية الفكرية وضرورة الحصول على البيانات، فإنه - وبعد نشر البيانات - يجب توفيرها وتسهيل وصولها إلى أي جهة تتقدم بطلب منطقي ومعقول، مع إعطاء المبررات لضرورة الاطلاع على هذه البيانات وفحصها، وفي حال الخلاف بين الباحث والجهة الطالبة للبيانات، يُحال الأمر إلى لجنة أخلاقيات البحث العلمي.

8. الأبحاث المشتركة/مع جهة خارجية:

في حال وجود أبحاث مشتركة مع مؤسسة أخرى، على الباحث الرئيس في كل من المؤسسات المتعاونتين أن يحصل على الموافقة اللازمة من مؤسسته، وعلى كل باحث مشارك في بحث مشترك التأكد من مراعاة جميع أعضاء فريق البحث أو المشاركين لأخلاقيات البحث العلمي.

في حال إجراء البحث في بلد آخر خارج بلد الباحث، يتوجب على الباحثين الالتزام بالقوانين والأنظمة والثقافة السائدة في ذلك البلد، على أن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية في البلد الذي سيتم فيه إجراء البحث لا يعتبر بديلاً عن الحصول على الموافقة المطلوبة لأخلاقيات البحث العلمي من الجامعة العربية المفتوحة.

9. إعلان النتائج:

هناك التزام أخلاقي يقضي بأن يقوم الباحثون بنشر نتائج أبحاثهم بصورة صحيحة وبطريقة مسؤولة وحسب ما هو متعارف عليه، مع إدراكهم بما يترتب عليه نشر النتائج في وسائل الإعلام المفتوحة، ولا يجوز نشر نتائج الأبحاث التي لا تلتزم بالمبادئ المنصوص عليها في هذه اللائحة.

إن عملية نشر نتائج البحوث تعتبر ضرورية كوسيلة اتصال مع المتخصصين على المستوى العالمي، ليتمكن أولئك الباحثون من الاستفادة من نتائج البحث والبناء عليها، كما يجب أن يحصل جميع المشاركين في البحث على نتائج ذلك البحث.

10. التأليف:

ينبغي أن يشير البحث المنشور إلى دور وجهود جميع المؤلفين في إنجاز البحث. في حال وجود أكثر من مؤلف ممن ساهموا بفعالية في إنجاز البحث فإن قرار ترتيب الأسماء يجب أن يعكس مدى مساهمة كل واحد منهم في البحث. في حال عدم التوصل إلى اتفاق بين الباحثين (بما في ذلك الطلبة)، يجب تطبيق القواعد التالية الخاصة بالتأليف:

- تشمل عملية التأليف جميع الأشخاص المشاركين في البحث والذين يتحملون مسؤولية النتائج والمساءلة حوله.
- تعتمد عملية ترتيب أسماء المؤلفين بناءً على نوعية المساهمة، ومدى تحمل المسؤولية والمساءلة فيما يتعلق بالنتائج والأعراف المتبعة في هذا المجال.
- إن مجرد علاقة شخص ما مع البحث من الناحية الإدارية فقط (مثل الدعم الفني، توفير المواد أو المرافق) لا تؤهل ذلك الشخص لأن يكون مؤلفاً مشاركاً.
- لا تتأثر صفة التأليف بكون الباحثين قد تقاضوا أجراً مقابل مساهمتهم البحثية أو بحكم موقعهم الوظيفي لا تعترف الجامعة العربية المفتوحة بالتأليف الفخري.

في حال اعتماد البحث المشترك بشكل رئيس على أطروحة الطلبة للماجستير أو الدكتوراه، يجب أن تعطى الأولوية للطلبة في ترتيب أسماء المؤلفين المشاركين. أخيراً، يجب على المساهمين في البحث الاتفاق على كيفية توزيع حقوق التأليف / النشر فيما بينهم.

11. سوء التصرف:

يعني سوء التصرف في البحث العلمي أي تصرف فعلي أو محاولة في هذا الاتجاه بما فيها التواطؤ مع الآخرين وتيسير الأمر لهم من خلال التلفيق، أو التزوير، أو السرقة الأدبية، أو الخداع عند اقتراح مشروع البحث وإجراءه والإعلان عن نتائجه، أو الانحراف عن الطرق الصحيحة في إجراء البحوث سواء كان ذلك نتيجة الإهمال أو التعمد.

ويشمل سوء التصرف أيضاً عدم اتباع الإجراءات الصحيحة والمتعارف عليها في إجراء البحوث وخاصة إذا ما تسبب هذا الفشل في إلحاق الضرر بالإنسان أو الفقاريات الأخرى أو البيئة، كما يشمل الاستخدام غير المسموح به، أو الإفصاح، أو حذف أو إلحاق الضرر بالملكية الخاصة بأبحاث الآخرين.

لا يشمل سوء التصرف الخطأ غير المقصود أو الاختلافات غير المقصودة في التصميم، والتنفيذ، والتفسير، أو الحكم في تقييم منهجية البحث أو نتائجه، أو الإساءة التي لا تتعلق بإجراءات البحث. كما لا يشمل البحوث ضعيفة المستوى والأعمال الطلابية التي يتم فحصها وتدقيقها، والتي تقع ضمن اللائحة التأديبية للطلبة. أما بالنسبة للتفاصيل الخاصة بكيفية إجراء البحث العلمي، فإنها غالباً ما تكون معروفة فقط للعاملين في المشروع، لذا فإن الكشف عن ممارسات سوء التصرف تأتي فقط من أشخاص قريبين من المشروع.

يعتبر موضوع الإبلاغ عن قضايا سوء التصرف والأبحاث العلمية المشكوك فيها من واجب جميع منتسبي المجتمع الأكاديمي (سواء كانوا من داخل المؤسسة التي يُجرى فيها البحث أم من خارجها) ويجب رفع التقارير الخاصة بمثل هذه القضايا إلى نائب رئيس الجامعة للتخطيط والتطوير، أو إلى أي من مدراء الفروع في الجامعة، والذين سيرفعونها بدورهم إلى الجهة المختصة في الجامعة للتحقيق فيها.

ويتم التعامل مع جميع التقارير بسرية تامة قدر الإمكان، ولن يتم اتخاذ أي إجراء جزائي/عقوبي سواءً أكان مباشراً أم غير مباشر ر ضد الشخص الذي يوجه الادعاء بحسن نية.

حُسن السلوك الأخلاقي

يُشترط في جميع البحوث التي يتم إجراؤها في الجامعة العربية المفتوحة (والموضحة مسبقاً في هذا المستند والتي تشمل على عينات بشرية الحصول على حسن سلوك أخلاقي قبل البدء فيها، ويتم الحصول على الموافقة الأخلاقية من لجنة أخلاقيات البحث العلمي.

أولا لجنة أخلاقيات البحث العلمي

تعرف لجنة أخلاقيات البحث العلمي على أنها هيئة مستقلة متعددة التخصصات توكل إليها مهمة مراجعة الأبحاث التي يشارك فيها عناصر بشرية للتأكد من حماية وضمان كرامتهم وسلامتهم وحقوقهم. وهناك مستويين من لجنة أخلاقيات البحث العلمي هما:

1. لجنة على مستوى الجامعة:

- تطلع لجنة أخلاقيات البحث العلمي على مستوى الجامعة بمراجعة مشاريع الأبحاث التي:
- تضم أبحاثاً على مستوى الجامعة وباحثين من فروع مختلفة و/أو باحثين من خارج الجامعة.
- تم إحالتها من لجنة الفرع إلى لجنة الجامعة لإسداء النصح والتوجيه (كوجود حالات تتضمن أضراراً ومخاطر).
- تم رفضها من لجنة الفرع وأُحيلت إلى لجنة الجامعة على شكل استئناف.

2. لجنة على مستوى الفرع:

تقوم لجنة أخلاقيات البحث العلمي في الفرع بمراجعة جميع المشاريع التي لا تضم باحثين من فروع أخرى و/أو من خارج الجامعة. يمكن أن تقرر لجنة الفرع إحالة مشروع البحث إلى لجنة الجامعة، وفي حال وجود مسائل أخلاقية معقدة تستوجب الاستئناس برأي آخر للمساعدة.

ثانياً تشكيل لجنة أخلاقيات البحث العلمي

ينبغي أن تشمل كل من لجنتي أخلاقيات البحث العلمي في الفروع وفي الجامعة تخصصات متعددة، وأن تتشكل من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في قضايا أخلاقيات البحث العلمي، ويجب عقد ورشات تدريبية منتظمة وخاصة لأعضاء اللجنة الجدد. عند قيام لجنة الجامعة لأخلاقيات البحث العلمي بدراسة أي مشروع بحث يمكن أن تطلب اللجنة المشورة من جهة خارجية، إن رأت ذلك مناسباً.

ثالثاً: إجراءات المراجعة الأخلاقية

تتمثل هذه الإجراءات فيما يلي:

- يتوجب على الباحث الرئيس تعبئة طلب حسن السلوك الأخلاقي، وإرفاق جميع المعلومات المطلوبة، ويشتمل الطلب على كافة المعلومات اللازمة والتي تمكن لجنة أخلاقيات البحث العلمي في الجامعة من القيام بعملية المراجعة وحتى في الحالات التي لا يرى فيها الباحث الرئيس حاجة لحسن السلوك الأخلاقي فلا بد له من تعبئة الطلب.
- تنحصر حالات الإغفاء من الموافقة الأخلاقية على المسوحات المجهولة المصدر التي تهدف إلى تحسين نوعية التعليم والتعلم، والتي تستخدم على مستوى الجامعة فقط. وفي حال حصول البحث على حسن سلوك أخلاقي من جهة ثالثة (كوكالة تمويل مثلاً) يجب تسليم هذه الوثيقة إلى لجنة أخلاقيات البحث، إضافة إلى مشروع البحث، ونسخة من طلب الحصول على حسن سلوك أخلاقي من الطرف الثالث. وعندها تقرر لجنة أخلاقيات البحث العلمي قبولها لوثيقة حسن السلوك الأخلاقي أو أنها تحتاج إلى مزيد من المراجعة. وفي حال عدم كفاية المعلومات في حسن السلوك الأخلاقي الذي يقدمه الباحث الرئيس، أو إذا كانت هناك حاجة للمزيد من الإيضاحات يجب إبلاغ الباحث بذلك، والطلب منه استكمال المعلومات الضرورية.
- يمكن أن تعيد لجنة أخلاقيات البحث العلمي في الفرع مشروع البحث إلى الباحث مرتين إذا لم يستوف الشروط المطلوبة. وفي حالة عدم اقتناع اللجنة باستيفاء الحد الأدنى من الشروط بعد إعادة البحث للمرة الثانية، فعندها يمكن أن تتخذ قراراً برفض مشروع البحث، وللباحث الحق في الاستئناف إلى لجنة أخلاقيات البحث في الجامعة.
- بعد مراجعة الاستئناف يمكن أن توافق لجنة أخلاقيات البحث العلمي في الجامعة على حسن السلوك، أو أن تعيد المشروع إلى الباحثين لمزيد من المعلومات. في حال عدم اقتناع الجامعة - بعد إعادة المشروع - باستيفاء الحد الأدنى من الشروط يمكن للجنة أن ترفض الطلب، وتطلب من الباحثين التقدم بطلب جديد إلى لجنة أخلاقيات البحث العملي في الفرع بعد ثلاثة أشهر.
- بالنسبة لمشاريع الأبحاث التي تصل مباشرة إلى لجنة أخلاقيات البحث العلمي في الجامعة، فتخضع تلك المشاريع لنفس الإجراءات المتبعة في مراجعة مشاريع الأبحاث الواردة من الفروع. أما بالنسبة لطلبات الاستئناف على القرارات الصادرة من لجنة الجامعة فتُحال إلى المقر الرئيس الذي يجوز له تشكيل لجنة خاصة للنظر في الاستئناف.
- وعند إعادة أي مشروع بغرض الحصول على مزيد من الإيضاحات، فإنَّ لجنة أخلاقيات البحث العلمي تبين بوضوح المتطلبات الأخلاقية التي لم تتوفر في مشروع البحث، وما هي الخطوات والمتطلبات اللازمة لاستكمال النواقص.
- وما لم تكن نسبة الضرر أو المخاطر عالية عند إجراء المراجعة الأولية للبحث، يمكن أن تقوم لجنة الفرع بتعيين مشرف الطالب أو أحد أعضاء اللجنة أو عضو هيئة تدريس آخر لتوقيع طلبات القبول الخاصة بمشاريع الطلبة. وهذا يندرج على مشاريع الأبحاث التي لا تشكل درجة عالية من الأضرار أو المخاطر عند مراجعتها، والتي تشترك فيها أكثر من واحد من أعضاء اللجنة غير مقرر اللجنة حيث يقوم مقرر اللجنة بتوقيعها.

طلب الحصول على حسن سلوك لأخلاقيات البحث العلمي

قائمة المتطلبات:

1. ما هي أهداف البحث الذي ستقوم به؟
2. ما هو تصميم البحث؟
3. ماهي طرق/أساليب جمع البيانات؟
4. من هم المشاركون (عينة البحث) وكم عددهم، وما هي معايير الاختيار؟

5. ما هي إجراءات ضمان الموافقة المسبقة؟ وكيف ستقوم بتوثيق الموافقة المبدئية والمستمرة؟
6. ما هي شروط الاستخدام التي يضعها من يقومون بإعطاء البيانات الثانوية؟
7. هل يتوافر لديك كل المهارات والمصادر اللازمة لإجراء البحث؟ صفها.
8. ما هي النتائج المتوقعة للبحث؟
9. ما هي الفوائد التي ستعود على المشاركين و/أو الطرف الثالث؟
10. ما هي طرق/أساليب إيصال المعلومات والحصول على التغذية الراجعة من المشاركين؟
11. هل قمت بإجراء تقييم للمخاطر لمعرفة:
 - أ. إن كان هناك قضايا أخلاقية وهل أن المراجعة الأخلاقية مطلوبة.
 - ب. الأخطار المحتملة للمؤسسة وللباحث، أو صحة وسلامة الباحثين والمشاركين في البحث.
12. الإجراءات المتخذة لضمان السرية والخصوصية وحماية البيانات.
13. هل سيلزم البحث الذي ستقوم به بجميع المتطلبات القانونية والأخلاقية والإرشادات ذات العلاقة. بما في ذلك تلك الصادرة عن مؤسسات منظمات أخرى و/أو بلاد أخرى إن كان ذلك ضروريًا؟
14. هل سيلتزم البحث بجميع المتطلبات التشريعية والممارسات الصحيحة التي تتعلق بالصحة والأمان؟
15. هل خضع البحث لأي مراجعات تتعلق بأخلاقيات البحث العلمي من طرف آخر؟
16. هل يستلزم البحث بأي متطلبات تتعلق بالرقابة والتدقيق؟
17. هل أنت ملتزم بأي اتفاقيات أو توجيهات مالية تتعلق بالمشروع؟
18. هل توصلتم إلى اتفاقية حول الملكية الفكرية والنشر والتأليف؟
19. هل توصلتم إلى اتفاقية حول التعاون المشترك (إذا كان ذلك ينطبق على الحالة)؟
20. هل تم الاتفاق على أدوار الباحثين ومسؤوليات الإدارة والإشراف؟
21. هل تم تحديد جميع القضايا المتعلقة بتضارب المصالح والإفصاح عنها ومناقشتها؟
22. هل أنت على اطلاع على التوجيهات الصادرة من كل المؤسسات/المنظمات ذات العلاقة بموضوع سوء التصرف في البحث العلمي؟

المراجع

استخدمت في هذه اللائحة المصادر والمواقع التالية واشتقت منها المعلومات:

- 1- Stanford (2015), DoResearch, Research Policy Handbook
<https://doresearch.stanford.edu/policies/research-policy-handbook>
- 2- Kingston University (2015), Concordat to Support Career Development of Researchers.
<http://www.kingston.ac.uk/research/policies-and-guides/concordat-to-support-the-career-development-of-researchers/>
- 3- Northwestern University (2015), copyright Policy
<http://invo.northwestern.edu/policies/copyright-policy>
- 4- Harvard (2015), Principles and Guidelines for the Establishment of Centres.
<http://provost.harvard.edu/principles-and-guidelines-establishment-centers>

- 5- University of British Columbia Board of Governors (1995), Research.
<http://universitycounsel.ubc.ca/files/2014/03/policy87.pdf>
- 6- McGill University (2013), Policy on Research Centres.
https://www.mcgill.ca/research/files/research/research_centres_policy_on_3.pdf
- 7- McGill University (2015), Research Administration-Roles and Responsibilities.
https://www.mcgill.ca/research/files/research/research_administration_roles_and_responsibilities_2015.pdf
- 8- Boston University (2011), Policy on Principal Investigator Status.
http://www.bu.edu/research/files/2015/09/PI-Policy_FINAL_9_2015.pdf
- 9- Boston University (2015) Responsible Conduct of Research.
<http://www.bu.edu/orc/programs-committees/rcr/>
- 10- University of Toronto (2007), Copyright Policy.
<http://www.governingcouncil.utoronto.ca/Assets/Governing+Council+Digital+Assets/Policies/PDF/ppmay302007.pdf>
- 11- University of Toronto (2013), Research Administration Guideline.
http://www.research.utoronto.ca/wpcontent/uploads/documents/2013/11/Guideline_ResearchAdministration_2013-10-30.pdf
- 12- University of Toronto governing Council (2007), Publication Policy.
<http://www.governingcouncil.utoronto.ca/Assets/Governing+Council+Digital+Assets/Policies/PDF/ppmay302007ii.pdf>
- 13- University of Toronto (2015), Guidelines regarding Eligibility to Be a Principal Investigator.
http://www.research.utoronto.ca/wp-content/uploads/documents/2013/09/Guideline_PI-Eligibility_20130809.pdf
- 14- McMaster University (2011), Research Leave Policy- Tenured and CAWAR Faculty.
http://www.mcmaster.ca/policy/faculty/Leaves/SPS_C1-Research_Leave-Tenured_and_CAWAR.pdf
- 15- Flinders University (2001), Policy on Research Practice.
<http://www.flinders.edu.au/ppmanual/research/research-practice.cfm>
- 16- Flinders University (2015), Research Service Office.
<http://www.flinders.edu.au/research/researcher-support/rso.cfm>
- 17- Victoria University of Wellington of Wellington (2013), Intellectual Property Policy
<http://www.victoria.ac.nz/documents/policy/research-policy/intellectual-property-policy.pdf>
- 18- University of Manitoba (2013), Research Centres, Institutes and Groups.
http://umanitoba.ca/admin/governance/governing_documents/research/377.html
- 19- University of the Western Cape (2009), Research Policy of the University of Western Cape.

<https://www.google.com/search?q=university+of+the+western+cape%2C+Research+policy+of+the+university+of+western+cape&ie=utf-8&oe=utf-8>

- 20- Department of Education, Australia (2015), Higher Education Research Data collection
<https://www.education.gov.au/higher-education-research-data-collection>
- 21- University of Alberta (2013), Research Policy
<https://policiesonline.ualberta.ca/PoliciesProcedures/Policies/Research-Policy.pdf>
- 22- University of Alberta (2004), Research administration and Procedures
<https://policiesonline.ualberta.ca/PoliciesProcedures/Procedures/Research-Administration-Procedure-Roles-and-Responsibilities.pdf>
- 23- University of Western Australia (2015), Finding Research Funding: Grants, Awards, Fellowships and schemes.
<http://www.research.uwa.edu.au/staff/funding>
- 24- University of Oxford, "Academic integrity in research: Code of practice and procedure"
<http://www.admin.ox.ac.uk/personnel/cops/researchintegrity/>
- 25- European University Institute, "Code Of Ethics In academic Research"
<http://www.eui.eu/Documents/ServicesAdmin/DeanOfStudies/CodeofEthicsinAcademicResearch.pdf>
- 26- The University of the West Indies, "Policy And Code On Research Ethics For The University Of The West Indies":
<http://www.mona.uwi.edu/fms/sites/default/files/fms/uploads/Ethics%20Policy%20and%20Code%5B1%5D.pdf>
- 27- University of the Witwatersrand, Johannesburg, "Code Of Ethics For Research On Human Subjects",
http://www.wits.ac.za/academic/researchsupport/19111/code_of_ethics.html
- 28- University of Pittsburgh, "Guidelines for Responsible Conduct of Research",
<http://www.provost.pitt.edu/documents/GUIDELINES%20FOR%20ETHICAL%20PRACTICES%20IN%20RESEARCH-FINALrevised2-March%202011.pdf>
- 29- Resources for Research Ethics Education, "Research Ethics":
<http://research-ethics.net/>
- 30- National Institute of Environmental Health Sciences, "What is Ethics in Research & Why is it Important" May 1, 2011.
<http://www.niehs.nih.gov/research/index.cfm>
- 31- The University Of WARWICK, "Research Code of Practice"
http://www2.warwick.ac.uk/services/rss/researchgovernance_ethics/research_code_of_practice/
- 32- UK Research Integrity Office (UKRIO), "Code of Practice for Research",
<http://www.ukrio.org/publications/code-of-practice-for-research/>
- 33- Brunel University London, "Code of Research Ethics"
<http://www.brunel.ac.uk/research>

- 34- The Open University, "Ethics Principles for Research Involving Human Participants"
<http://www.open.ac.uk/research/main/sites/www.open.ac.uk.research.main/files/files/OU%20Ethics%20Principles%20for%20Research%20Involving%20Human%20Participant.pdf>
- 35- Massey University, "Code Of Ethical Conduct For Research, Teaching and Evaluations Involving Human Participations"
<http://www.massey.ac.nz/massey/research/research-ethics/human-ethics/code-ethical-conduct.cfm>
- 36- University Of Leicester, "Research Ethics Code Of Practice"
<http://www2.le.ac.uk/institution/committees/research-ethics/code-of-practice>
- 37- United Arab Emirates University (UAEU), "Ethical Review"
http://www.uaeu.ac.ae/en/dvcrgs/research/ethical_review.shtml
- 38- ZAYED University, "Ethical Clearance For Research"
http://www.zu.ac.ae/main/en/research/for_researchers/research_integrity/ethical_clearance.aspx
- 39- University Of Oxford, "Research Integrity and the Responsible Conduct of Research- Checklist for Research Students and their Supervisors at the University Of Oxford"
https://www.learning.ox.ac.uk/media/global/wwwadminoxacuk/localsites/oxfordlearninginstitute/documents/overview/rsv/Integrity_checklist_August_2014.pdf
- 40- The University of Hong Kong, "Human Research Ethics Committee for Non-Clinical Faculties"
<http://www.rss.hku.hk/HRECNCf/guidelines.pdf>
- 41- The University of Adelaide, "Research Ethics- Approval: Guidelines, Application and Reporting"
<http://www.adelaide.edu.au/ethics/human/guidelines/>
- 42- Cairo University, Faculty of Medicine, "Ethical Review Board Policies & Procedures Manual"
<http://www.medicine.cu.edu.eg/beta/images/stories/docs/research/fp7/cairo-procedure-manual.pdf>
- 43- Economic & Social Research Council (E.S.R.C) "Research Ethics Framework"
https://www.ljmu.ac.uk/Research/Research_docs/ESRC_Re_Ethics_Frame_tcm6-11291.pdf
- 44- ENCYCLOPEDIA.COM "Research Ethics"
<http://www.encyclopedia.com/doc/1O88-researchethics.html>
- 45- BioMed Central & BMC Ethics 2012, "Review of National Research Ethics Regulations in Middle Eastern Arab Countries"
<http://www.biomedcentral.com/bmcmethics/content?page=7&itemsPerPage=25>
- 46- Research Ethica.ca, "Research Ethics":
<http://www.researchethics.ca>